

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وهبتك قلبي ما حييت ولم أقل ... ( ولكن من الأشياء ما ليس يوهب ) .
  - ( فلو كنت شيخا واحدا هد صده ... فكيف بشيخ لم يكن مثله أب ) .
  - ( وأنا بحمد الله لما خصصتنا ... بزورة ذي ود دعاه التحب ) .
  - ( فرشنا له منا الخدود مواطننا ... وعدنا به شوقا نجية ونذهب ) .
  - ( وقلنا دمشق أنت فيها محكم ... وأشرافها ودوا وجدوا ورحبوا ) .
  - ( وأنت لها روح ومولى ومفخر ... وقد زنت شرقا مثل ما ازدان مغرب ) .
  - ( وفخرا عظيما يا ابن شاهين إنه ... غدا وكرنا نسر السما فيه يرغب ) .
  - ( فنحن ونحن الناس خدام نعله ... فلا غرو أن يقلبي الغضنفر أكلب ) .
  - ( وما نقموا منه سوى أنه امرؤ ... ليأكل فيما قدروه ويشرب ) .
  - ( هو الشيخ شيخ الدهر أحمد من غدت ... دمشق ومن فيها بعلياه تخطب ) .
  - ( هو المقري العالم العلم الذي ... إليه تناهي الفضل والمجد ينسب ) .
  - ( وما هو إلا الشمس أزمع رحلة ... وأنا لفي ليل إذا هي تغرب ) .
  - ( أو الغيث قد وافى فأمرعت النهى ... به وانثنى والصدر بالود معشب ) .
  - ( أو الطائر العنقاء جاء مشرقا ... فأغرب والعنقاء في الطير مغرب ) .
  - ( وإنك للخل الوفي وإنه ... هو الواحد المطلوب إن عز مطلب ) .
  - ( وإنك بالتحقيق في كل حالة ... لأسنى وأندى ثم أوفى وأغرب ) .
  - ( رعى الله وجهها رحت ترغب نحوه ... وأي أخي جد له أنت ترغب ) .
  - ( وحيا الحيا أرضا وطئت ترابها ... فأصبح مسكا وهي بالمجد تخصب ) .
  - ( ولا فارقت يوما علاك كلاءة ... من الله أنى كنت والله أغلب ) .
  - ( مدى الدهر ما حنت جوانح واله ... مشوق فأمسى للحقيقة يطرب ) .
- ولما قرأ علي - أدام الله تعالى عزته وحرس حوزته ! - عقيدتي المسماة